

الباب الثاني

مراجعة الأدبيات

أ. مفهوم تطوير المنتج

١. تطوير

منهجية البحث التطويري هي نهج بحث يهدف إلى إنشاء منتج معين واختبار مدى فعاليته. في عمليته، يبدأ هذا البحث بتحليل الاحتياجات لإنتاج منتج ملائم، ثم يستكمل باختبار الفعالية لكي يمكن استخدام المنتج بشكل أمثل من قبل المجتمع (Sugiyono, ٢٠٢٠). البحث والتطوير (R&D) في مجال التعليم، تعمل كعملية لتصميم والتحقق من صحة المنتجات التعليمية .

(Fayrus & Slamet, ٢٠٢٢). بشكل عام، المراحل في البحث R&D يشتهر باسم دورة التطوير، والتي تشمل دراسة نتائج البحوث السابقة المتعلقة بالمنتج الذي سيتم تصنيعه، وتطوير المنتج بناء على تلك النتائج، وكذلك مراجعة المنتج لتحسين العيوب التي تم اكتشافها خلال مرحلة الاختبار.

R&D هو نهج علمي يركز على عملية إنشاء وتطوير وتحسين منتج أو إجراء

معين بهدف رئيسي هو تعزيز الابتكار وزيادة القدرة التنافسية

(Rina, Slamet & Uah, ٢٠٢٣). في مجال التعليم، يُستخدم البحث التطويري

لإنتاج أو تحديث الابتكارات والمنتجات أو العمليات ذات الصلة باحتياجات

التعلم. الهدف الرئيسي منه هو تحسين جودة التعلم والتدريس من خلال تطبيق

الأساليب العلمية في تصميم واختبار وتطوير المنتجات أو الابتكارات التعليمية.

وفقا Borg & Gall, research and development هو نموذج تطوير يُستخدم

لتصميم منتجات أو إجراءات جديدة (Muliayah, dkk, ٢٠٢٠). من خلال عملية

اختبار ميداني تُجرى بشكل منهجي، مصحوبة بالتقييم والتحسين المستمر، سيتم

الحصول على مستوى الفعالية والجودة والمعايير المتوقعة من المنتج. استنادا إلى هذا

الشرح، يمكن الاستنتاج أن طريقة البحث التطويري تمثل نهجا بحثيا يركز على

إنشاء أو تحسين المنتجات لتكون أكثر فعالية. تبدأ هذه العملية بتحليل

الاحتياجات، تليها تطوير المنتج، وتنتهي بمرحلة التجريب. وبالتالي، تهدف هذه

الطريقة إلى إنتاج أو تحسين المنتج القائم ليصبح أكثر كفاءة ويتوافق مع

احتياجات المستخدمين.

٢. نموذج تطوير ADDIE

يشمل البحث في تطوير الوحدات التعليمية الإلكترونية السمعية والبصرية عملية إبداعية ومنهجية في تصميم منتجات تعليمية مبتكرة. يمكن أن يكون نموذج التطوير المناسب أساسًا قويًا لتنفيذ هذا البحث (Belanisa, Amir, & Sudjani, ٢٠٢٢). أحد النماذج المناسبة هو النموذج Analysis, Design, Development, Implementation, Evaluation. تم اختيار نموذج ADDIE لأنه أحد أكثر النماذج شيوعًا المستخدمة في تطوير التعلم. بالإضافة إلى سهولة تطبيقه، فإن هذا النموذج مرن أيضًا لأنواع مختلفة من منتجات التطوير. يشمل نموذج ADDIE خمس مراحل رئيسية، وهي:



(الشكل ٢. ١ تصميم تطوير ADDIE)

شرح مراحل نموذج ADDIE على النحو التالي:

- أ. التحليل : تحديد احتياجات التعلم وخصائص المتعلمين وأهداف التعلم.
 - ب. التصميم : تصميم هيكل وسيلة التعلم، ومواد التعلم، والتفاعلية.
 - ج. التطوير : تطوير وسيلة التعلم من الناحية التقنية، بما في ذلك اختيار التطبيقات، وإنشاء المحتوى، والاختبار.
 - د. التنفيذ : إجراء تجربة على وسيلة التعلم وجمع البيانات.
 - هـ. التقييم : تقييم فعالية وسيلة التعلم بالنسبة لأهداف التعلم.
- ب. مفهوم المنتج المطور
١. وسيلة التعليم المطورة
- تم تطوير وسيلة التعلم باستخدام تطبيق يعتمد على الرسوم المتحركة. أجزاء
- وسيلة التعلم التي سيتم تطويرها كالتالي:

- أ. الجزء الأول في وسيلة التعلم يحتوي على رسوم متحركة لطالين يتواصلان مع بعضهما البعض.

ب. الجزء الأوسط يحتوي على أنشطة تعليمية تتضمن فيديو تعليمي يحتوي على

مهارات القسم الكلامي في اللغة العربية.

ت. الجزء الأخير يحتوي على مراجعة للمواد المتعلقة بمهارة الكلام.

٢. البحوث ذات الصلة

أ. تطوير وسيلة تعليمية لتعلم اللغة العربية تعتمد على كانفا في تحسين

مهارات التحدث

البحث بواسطة كورنياوان ونورحسانة (٢٠٢٢) هذا ذو صلة كبيرة لأنه

يربط صراحة بين Canva وتحسين مهارات التحدث (مهارة الكلام). تعتمد

هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع النهج النوعي الميداني. المنتج

الرئيسي الذي تم تطويره هو كتاب هزلي باللغة العربية (KOBAR) استخدام

تطبيق Canva. تؤكد نتائج هذا البحث أن استخدام Canva كوسيلة لتعليم

اللغة العربية نجح في زيادة اهتمام في Canva يمكن أن تكون جسرا فعالا لتعزيز

الأنشطة الشفهية في الفصل الدراسي. الطلاب وتحفيزهم وجذبهم نحو أنشطة

التعلم. هذا يعد دليلا قويا على أن التصميمات المرئية الجذابة.

ب. تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على تطبيق كانفا في تعزيز

مهارات المعلمين في القرن الحادي والعشرين

دراسة بواسطة إنراميك (٢٠٢٢) يركز هذا على الجدوى التقنية والتربوية لاستخدام Canva في تعليم اللغة العربية. على الرغم من أن العنوان أكثر عمومية (مهارات المعلم)، إلا أن هذا البحث يوفر أساسا نظريا مهما لأطروحتك. الخلاصة الرئيسية هي أن Canva مناسب جدا لاستخدامه في تصميم وسيلة تعليمية للغة العربية جذابة ومتوافقة مع متطلبات العصر. وجد أن الوسائط البصرية الناتجة (بما في ذلك استخدام الخط العربي) تسهل على المعلمين عملية توصيل المادة، مما يمكن أن يمنع الملل في الصف. يدعم هذا البحث حجتك بأن Canva هو أداة مناسبة لإنشاء ابتكارات في الوسائط التعليمية.

ث. تطوير وسيلة تعليمية على شكل كوميك لتعليم اللغة العربية باستخدام

Canva

البحث الذي أجراه بانجائتان وراشد (٢٠٢٣) هذا يظهر تنفيذا عمليا Canva، وهو على شكل كوميك باللغة العربية لطلاب المدارس الإعدادية الإسلامية (MTs). أظهرت نتائج التحقق من صحة الوسائط أن المنتج المطور صالح للاستخدام. الكوميك هو وسيلة غنية بالمرئيات والسرد، مما يجعله وسيلة مثالية لتقديم المفردات والحوار، مما سيحفز بدوره تمارين المحادثة. يمكنكم

استخدام هذا البحث كمرجع عند اختيار شكل الوسائط التي ستقومون بتطويرها في Canva .

د. تطوير وسيلة تعليمية تفاعلية تعتمد على Canva في تعليم اللغة العربية

تؤكد هذه الدراسة (التي نشرت في مجلة أم القرى في عام (٢٠٢٥) على جانب التفاعلية في الوسائط التي تم تطويرها باستخدام Canva. على الرغم من أنها لا تذكر الكلام بشكل محدد، فإن الطبيعة التفاعلية تعتبر مفتاحًا في تدريب مهارات التحدث. استخدمت هذه الدراسة نموذج تطوير بورغ وجال المعدل. أظهرت النتائج أن الوسائط التفاعلية المستندة إلى Canva قادرة على تعزيز حماس الطلاب للتعلم وقد ثبتت صلاحيتها من حيث الموثوقية. يمكنك استخدام هذه النتائج لتقوية حجتك بأن الوسائط الناتجة عن Canva يجب تصميمها بشكل تفاعلي لتكون فعالة في تعزيز التواصل الشفهي بين الطلاب.

ه. فعالية وسيلة تعليم مهارة الكلام من خلال فيديو تفاعلي قائم على السياق

هذه الدراسة (التي نشرت في مجلة علوم التربية الإندونيسية عام (٢٠٢٥) مهمة جدا كمصدر للمقارنة لأن تركيزها الرئيسي هو تحسين مهارات التحدث (مهارة الكلام). تستخدم هذه الدراسة المنهجية *Research and Development (R&D)*

لتطوير فيديو تفاعلي قائم على السياق. أظهرت نتائج الاختبارات وجود تحسن كبير في قيم مهارات التحدث لدى الطلاب. على الرغم من أن الوسائط المستخدمة هي فيديو (وليس مجرد تصميم ثابت على Canva) ، فإن هذا البحث يقدم إطار عمل حول كيفية قياس فعالية الوسائط التفاعلية في سياق مهارات الكلام ويعزز أهمية البحث الخاص بك .

(الجدول ٢ . ١ البحوث ذات الصلة)

الفرق	معادلة	عنوان البحث	الكتبة	No.
أنتج هذا البحث كوميك اللغة العربية المعتمد على (KOBAR) ، بينما قام Canva الباحث بتطوير وسائط التفاعلية بشكل Canva عام لتعزيز مهارات الكلام لدى الطلاب.	كلاهما يستخدم Canva كوسيلة لتعلم اللغة العربية ويركز على تحسين مهارات التحدث (مهارة الكلام).	تطوير وسائط تعليم اللغة العربية باستخدام Canva لتعزيز مهارات التحدث	كورنياوان ونورهسانا هـ (٢٠٢٤)	١ .
تركز هذه الدراسة على تحسين مهارات المعلمين (معلمو القرن الحادي والعشرين)، بينما تركز دراستك على تحسين	كلاهما يدرس استخدام Canva كوسيلة لتعليم اللغة العربية ومرتبطة بتطوير الوسائط	تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام تطبيق Canva في تحسين مهارات المعلمين في	إنراميك (٢٠٢٤)	٢ .

الطلاب. مهارات الكلام لدى	الحديثة المستندة إلى الرقمية	القرن الحادي والعشرين		
المنتج المطور هو عبارة عن كوميك باللغة العربية، بينما يمكن لبحثك استخدام صيغة وسائط أخرى من Canva مثل الشرائح التفاعلية أو بطاقات مفردات المحادثة.	تطوير وسيلة تعليمية قائمة على Canva مع التركيز على تحسين مهارات التحدث من خلال السياق السردى والحوار.	تطوير وسيلة تعليمية على شكل كوميك لتعليم اللغة العربية باستخدام Canva	بانجايان ورشيد (٢٠٢٣)	٣.
هذا البحث لا يدرس مهارة الكلام بشكل خاص، بينما يركز بحثكم بشكل صريح على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.	تطوير وسيلة تعليمية تفاعلية قائمة على Canva لتعليم اللغة العربية بشكل مشترك.	تطوير وسيلة تعليمية تفاعلية تعتمد على Canva في تعليم اللغة العربية	مجلة أم القرى (٢٠٢٥)	٤.
التركيز المشترك على تحسين مهارات الكلام (مهارة الكلام) من خلال الوسائط التفاعلية في تعلم اللغة العربية.	التركيز المشترك على تحسين مهارات الكلام (مهارة الكلام) من خلال الوسائط التفاعلية في تعلم اللغة	فعالية وسيلة تعليم مهارات الكلام من خلال الفيديو التفاعلي القائم على السياق	مجلة العلوم التربوية الإندونيسية (٢٠٢٥)	٥.

			العربية.	
--	--	--	----------	--

ج. الإطار النظري

١. وسيلة التعليم

وسيلة الإعلام هي نوع من المراسلات، سواء كانت وسيلة الإعلام المطبوعة أو وسيلة الإعلام العامة مع أجهزتها. يجب التحكم في الوسيلة الإعلامية، ومشاهدتها، والاستماع إليها، وقراءتها. مهما كانت نقطة القطع المقدمة، هناك تشابه بين هذه النقاط، خاصة أن الوسائط هي كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسالة من المرسل إلى المتلقي بحيث يمكن أن تؤثر على الاعتبارات والمشاعر والانتباه والمصالح واعتبارات الطلاب، بما يؤدي إلى حدوث الخبرة المتنامية (Afrilia et al., ٢٠٢٢).

وسيلة التعليم هي كل ما يمكن أن ينقل الرسائل عبر قنوات مختلفة، ويمكن أن ينعش التأمل والمشاعر ورغبات الطلاب بحيث يمكن أن يدعم خلق تجربة تعليمية لإضافة بيانات جديدة للطلاب، وبالتالي يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل صحيح (Hamid et al., ٢٠٢٠).

وسيلة التعلم تعتبر شيئاً حيويًا وتكمل تقدم دورة التعلم في المدرسة. الوسيلة

التقليدية، مثل اللوحة، يعتقد أنه قد يؤدي إلى إرهاق المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، المصدر الرئيسي للتعلم هو مجرد الكتب الدراسية. بذلك، نرغب في وجود تحديد أو تنوع في الخبرات المتطورة، خاصة من خلال الاستفادة من وسيلة التعلم التي قد

تساعد المعلمين في تقديم المواضيع. (Kurniawan et al., ٢٠١٨)

وسيلة التعليم هي أدوات يمكنها مساعدة التدريس وتنمية الخبرات بحيث تصبح معنى الرسالة المنقولة أكثر وضوحا ويمكن تحقيق أهداف التدريب أو التعلم بنجاح وفعالية. ويمكن استنتاج توضيح وسيلة التعليم التي قدمها الخبراء أعلاه أن وسيلة التعليم هي أدوات لنقل الرسائل التي تحتوي على مواد تعليمية بحيث يمكن أن تعمل في التعليم والتدريب التعليمي. كما أن وسيلة التعليم شيء حيوي للاستفادة منه في عالم التدريب. وسيلة التعليم أيضا مرتبطة بالتجارب المتطورة التي تتكيف مع الظروف التي تتغير باستمرار (Nurrita, ٢٠١٩).

لوسيلة التعلم وظائف، وفيما يلي بعض الآراء المتعلقة بوظائف وسيلة التعلم،

هناك عدة عناصر لاستخدام وسيلة التعلم، وبشكل أكثر تحديدا:

أ. يتم استخدام قدرة وسيلة التعليم المفتوحة للعمل عن طريق المراسلة بين البريد

الساعي والمستلم. لذلك لا توجد صعوبة في توصيل اللغة اللفظية أو سوء الفهم

عند نقل الرسالة.

ب. القدرة الإقناعية لوسائل التعلم يمكن أن تثير اهتمام المتعلمين بالتعلم. مع تقدم وسائل التعلم، لا تقتصر على احتواء المكونات الإبداعية فقط، بل تسهل أيضا على المتعلمين التعرف على الموضوع، مما يساعد المتعلمين على تذكير أنفسهم بالطاقة اللازمة للتعلم.

ج. يمكن أن تكون القدرة على الاستفادة من وسيلة التعليم أكثر أهمية، أي أن التعليم الخاص يوسع توسيع البيانات ويمكن أن يبني قدرة الطلاب على التحليل والإبداع.

د. القدرة على موازنة التعمق يمكنها تعديل انطباع كل طالب بحيث يكون لديهم وجهة نظر مشتركة حول البيانات المقدمة.

هـ. القدرة على التمييز بناءً على الأسس المختلفة للمتعلمين، سواء كانت التجارب أو أساليب التعلم أو قدرات المتعلمين أو وسيلة التعليم، بحيث يمكن تلبية احتياجات كل شخص لديه اهتمامات وأساليب تعلم مختلفة (Sanjaya, ٢٠١٤).

تعمل وسيلة التعليم كأداة تعليمية للطلاب للحصول على الرسائل والبيانات التي يقدمها المعلم، بحيث يمكن تحسين المواد التعليمية وجعل المعلومات منظمة للطلاب (Nurrita, ٢٠١٩). في الوقت نفسه، القدرة الأساسية للوسيلة التعليمية

هي كدعم للتعليم يؤثر أيضا على البيئة والظروف والمناخ التعليمي الذي ينظمه ويخلقه المعلم. قدرة وسيلة التعلم هي أداة للعمل بالتواصل بين المتعلمين والمعلمين في التحقق من ذلك، مما يؤثر على المناخ التعليمي ويعمل كأصل تعليمي يُستخدم في التعليم وتطوير الخبرة (Pakpahan et al., ٢٠٢٠).

استخدام وتحديد استراتيجية تعلم معينة يؤثر على استخدام أنواع الوسائط التعليمية المناسبة. قدرة الوسائط في التعليم هي بناء حماس الطلاب في التدريبات التعليمية. مزايا الوسائط في التعليم هي:

١. يساعد التعلم من خلال التعامل الذي يحدث بين المعلمين والطلاب. لا يمكن إيصال جميع المواد التعليمية شفهيًا فقط، بل هناك حاجة إلى وسيلة مساعدة أخرى يمكن أن تساعد في نقل الرسالة أو مفاهيم المادة إلى الطلاب. يستفيد المعلم في إيصال المادة التعليمية، بينما يستفيد الطلاب ويصبح من الأسهل عليهم فهم مفهوم المادة التي يقدمها المعلم. وبالتالي، يمكن إجراء نقل المعرفة ونقل القيم الأخلاقية بشكل أمثل.

٢. زيادة اهتمام وتحفيز المتعلمين في عملية التعلم، يزداد شعور المتعلمين بالفضول والحماس، ويمكن أن تحدث التفاعلات بين المتعلمين والمعلمين وموارد التعلم

بشكل تفاعلي. يمكن أن يساعد في توصيل المواد التي تتسم بالمجردة لتصبح أكثر ملموسة. بعض المعلومات والمفاهيم التعليمية التي تتسم بالمجردة أو التعقيد أو الصعوبة لا يمكن نقلها فقط بشكل شفوي. لذلك، هناك حاجة إلى وسيلة مساعدة على شكل وسائل تعليمية لتقدم هذه المواد. يمكن تجسيد المفاهيم التعليمية المجردة والمعقدة والصعبة من خلال وسيلة مثل المحاكاة، والنمذجة، والأدوات التعليمية، وغيرها.

٣. يمكنه التغلب على قيود المكان والوقت والطاقة والحواس. بعض مواد التعلم المعقدة تتطلب وقتاً طويلاً ومساحة كبيرة لتقديمها. لذلك، يمكن تكييف وسيلة التعلم مع خصائص المادة، بحيث يمكن التغلب على هذه القيود. على سبيل المثال، باستخدام وسيلة التعلم عبر الإنترنت، التعلم الإلكتروني، التعلم المتنقل، التعلم المعتمد على الويب، والتي يمكن تنفيذها في أي وقت وأي مكان، متجاوزة حدود المكان والوقت. يمكن الوصول إلى مواد التعلم في أي وقت وأي مكان

(Hamid et al., ٢٠٢٠).

يمكن إنشاء وسيلة التعلم وتكييفها مع أسلوب تعلم الطلاب، بحيث توفر فرصاً مفتوحة وقرارات قيمة للطلاب وفقاً لأسلوب تعلمه، سواء كان الفرد يمتلك أسلوب تعلم بصري أو سمعي أو حسي واضح. تبين أن وجود وسيلة

التعلم يجعل العملية أكثر تغييرا وأقل مللا. التعلم الممل عادة يجعل الطلاب يتعبون بسرعة، لذلك من المتوقع أن تتكيف وسيلة التعلم التخيلية مع خصائص المادة وجودة الطلاب. يصبح التعلم أكثر وضوحا وجاذبية واختلافا، ويتبين أنه أكثر ذكاء (Hamid et al., ٢٠٢٠).

٢. اللغة العربية

تعدّ اللغة العربية واحدة من اللغات التي لها دور محوري في مجال التعليم الإسلامي في إندونيسيا. فهي ليست مجرد لغة أجنبية، بل هي لغة دينية وأداة للتواصل يجب إتقانها لفهم المصادر الأساسية لتعاليم الإسلام، مثل القرآن الكريم والحديث. في الجوهر، اللغة العربية، مثلها مثل اللغات الأخرى، لها أربع مهارات أساسية (مهارات لغوية) يجب على المتعلم إجادةها. تشمل هذه المهارات: الاستماع (مهارة الاستماع)، التحدث (مهارة الكلام)، القراءة (مهارة القراءة)، والكتابة (مهارة الكتابة).

يعتبر إتقان اللغة ناجحا إذا تمكن المتعلم من إنتاج اللغة بنشاط (التحدث

والكتابة) وفهمها بشكل استقبالي (الاستماع والقراءة) (Toimah, ٢٠١٣)

الهدف الرئيسي من تعلم اللغة العربية في المدارس، بما في ذلك المدارس الثانوية الإسلامية (MAN)، هو تدريب الطلاب على إتقان المهارات الأربع بشكل متكامل، رغم أن التركيز غالبا ما يتم تعديله وفقاً للمنهج الدراسي. بشكل عام، الهدف من تعلم اللغة العربية هو أن يتمكن المتعلمون من استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل، سواء شفها أو كتابيا، في سياقات محددة (Hamed ٢٠٠٨) يشدد على أن تعلم اللغة يجب أن يتم بشكل وظيفي، بمعنى أن الطلاب يجب أن يكونوا قادرين على ممارسة اللغة في الحياة الواقعية، وليس مجرد حفظ قواعد النحو والصرف. على الرغم من أهميته، غالبا ما يواجه تعلم اللغة العربية في إندونيسيا صعوبات، خاصة في جانب ممارسة التحدث (مهارة الكلام). يُعتبر مهارة التحدث صعبة لأنها تتطلب الثقة بالنفس وبيئة داعمة غير كافية. (Rosyidi dan Ni'mah ٢٠١٨) مشيرا إلى أن أحد أكبر التحديات هو تقديم المواد بطريقة تميل إلى الرتابة أو تركز فقط على المعلم (متمركزة حول المعلم). وهذا يؤدي إلى قلة تحفيز الطلاب وعدم حصولهم على فرصة كافية للتفاعل وممارسة اللغة شفويا.

لذلك، هناك حاجة كبيرة للابتكار في وسائل وطرق التعليم. إن تطوير وسيلة التعليم القائمة على التكنولوجيا، مثل Canva، يعد حلا للتغلب على الملل وخلق

جو تعليمي أكثر تفاعلية وجاذبية، مما سيدعم في النهاية تحسين مهارات الاتصال، وخاصة مهارات التحدث (مهاراة الكلام)، كما هو محور هذا البحث.

٣. وسيلة التعلم القائمة على الرسوم المتحركة

وسائط التعلم القائمة على الرسوم المتحركة هي محتوى تعليمي على شكل صور متحركة وصوتية يُستخدم لشرح المواد الدراسية بطريقة جذابة وتفاعلية، بدءاً من الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، والمحاكاة، وصولاً إلى الفيديو التعليمي. يمكن لهذه الوسائط تبسيط المفاهيم المعقدة، وزيادة الدافعية واهتمام الطلاب بالتعلم، ودعم التعلم عن بعد من خلال تطبيقات متنوعة مثل Canva, Animaker, Powtoon, dan Kinemaster/CapCut.

فوائد الوسائط التعليمية القائمة على الرسوم المتحركة هي:

أ. تسهيل فهم المفاهيم يمكن للرسوم المتحركة تحويل المفاهيم المعقدة والمجردة إلى أسهل للفهم من خلال التصور البصري الجذاب.

ب. زيادة الاهتمام والدافعية المحتوى المتحرك والملون والمزود بالصوت يجعل التعلم

أكثر متعة وغير ممل، مما يزيد من دافع الطلاب للتعلم.

ج. مرن ومتعدد الخيارات يمكن استخدام وسائط الرسوم المتحركة لمواد دراسية مختلفة وبأشكال متعددة، مثل الفيديو، العروض التقديمية، المحاكاة التفاعلية، أو تطبيقات التعلم.

د. دعم التعلم عن بعد تعد الرسوم المتحركة حلا فعالا لتقديم مواد التعلم عبر الإنترنت، خاصة في ظروف التعلم عن بعد.

أنواع وسيلة التعلم القائمة على الرسوم المتحركة هي:

- أ. الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد تستخدم صورا ثنائية الأبعاد مجتمعة لخلق الحركة، غالبا ما تستخدم في الفيديوهات التعليمية البسيطة والتطبيقات التفاعلية.
- ب. الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد تنتج صورا بعمق وتفاصيل أكثر واقعية، مناسبة لدروس العلوم والطب والهندسة.
- ج. المحاكاة التفاعلية تجمع بين الرسوم المتحركة وعناصر التفاعل، مما يسمح للطلاب بالتفاعل مباشرة مع المادة.

د. فيديو التعلم بالرسوم المتحركة فيديو مصمم خصيصا لشرح المادة بصريا وصوتيا، مما يساعد الطلاب على فهم المفاهيم بسهولة.

٥. الرسوم المتحركة التعليمية تستخدم شخصيات الكرتون والقصص لنقل القيم والدروس.

التطبيقات والأدوات لإنشاء وسائل تعليمية قائمة على الرسوم المتحركة هي:

أ. Canva

تطبيق تصميم سهل الاستخدام لإنشاء فيديوهات تعليمية متحركة

باستخدام قوالب متنوعة.

ب. Animaker

منصة ويب تتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو متحركة ثنائية الأبعاد دون الحاجة إلى مهارة تصميم خاصة.

ج. Powtoon

أداة شهيرة لإنشاء فيديوهات متحركة جذابة واحترافية.

د. Kinemaster/CapCut

تطبيق تحرير الفيديوهات الاحترافي الذي يتيح إضافة طبقات متعددة،

وصوت، ونصوص، ورسوم متحركة على الفيديو.

في هذا البحث، تستخدم وسيلة التعلم القائمة على الرسوم المتحركة تطبيق Canva. Canva هو برنامج تصميم مستند إلى الويب يوفر أدوات متنوعة مثل العروض التقديمية، السير الذاتية، اللافتات، المنشورات، النشرات، التصميم، الرسوم البيانية، البروشورات، المصادقة، التقدير، بطاقات التهئة، بطاقات العمل، ملاحظات الشكر، البطاقات البريدية، الشعارات، العلامات، العلامات المرجعية، الكتيبات، غلاف الأقراص المدبجة، أغلفة الكتب، خلفيات مساحة العمل، التخطيطات، تعديل الصور، صور مصغرة على يوتيوب، قصص إنستغرام، منشورات تويتر، وأغلفة فيسبوك (Tanjung & Faiza, ٢٠١٩).

Canva هو تطبيق يمكن استخدامه لإنشاء تصورات بصرية. استخدام تطبيق كانفا يمكن أن يعزز الخيال عند التخطيط للملصقات والمقدمات والمحتوى البصري الآخر. في التخطيط، يوفر تطبيق كانفا مجموعة متنوعة من الصور التي يمكن استخدامها كتمثيل للسعادة، والمحتوى كصيغة يمكن استخدامها مباشرة بشكل جيد، والطباعة والخطوط المختلفة التي تساعد الخيال في وضع الخطط (Sholeh et al., ٢٠٢٠). يمكن جعل تطبيق Canva المستخدم في إنشاء وسائل التعلم أكثر ابتكاراً وجاذبية وممتعة (Lestari, ٢٠٢٢).

تطبيق Canva مجاني ومدفوع. يعتمد على الإنترنت وليس من الصعب استخدامه، خاصة في تخطيط وسائل التعليم Canva. هو تطبيق قائم على الإنترنت يمكننا استخدامه لإنشاء وسائل تعليمية (Rahmatullah et al., ٢٠٢٠). إذا كاننا هو تطبيق على الإنترنت يمكن الوصول إليه مجاناً ويحتوي على العديد من الميزات مثل تصميم خلفيات، تحرير الصور، الملصقات، الكتيبات، العروض التقديمية والفيديو بالإضافة إلى الكثير غيرها، والتي يمكن أن تسهل عملية التحرير.

تطبيق Canva لديه المزايا التالية:

أ. يحتوي على خطط مختلفة وحركات وتخطيطات وأرقام صفحات واقعية ومثيرة للاهتمام.

ب. يمكن أن يعزز خيال المعلم في تخطيط وسيلة التعلم بسبب وجود العديد من النقاط المميزة التي تم تقديمها، ودمج النقاط المميزة المبسطة.

ج. يمكن أن يوفر الوقت في تخطيط وسائل التعلم المفيدة.

د. يمكن للطلاب إعادة استيعاب المادة من خلال وسيلة التعلم على Canva

التي قدمها المعلم.

هـ. يحتوي على أهداف صور رائعة ويمكن طباعة شرائح وسيلة Canva

بإعدادات الطباعة المبرمجة.

و. يمكن التعاون مع معلمين مختلفين في تخطيط الوسيلة وإنشاء مجموعة

إعدادات Canva لتبادل وسيلة التعلم.

على أي حال، يمكن تنزيل وسيلة Canva بإعدادات سعة مختلفة، مثل PDF و

JPG لذلك، لتقديم مقدمة متقطعة، من الجيد جدًا العمل مع وسيلة مختلفة مثل

PowerPoint. (Tanjung & Faiza, ٢٠١٩).

وفقا لبيلانغي (٢٠٢٠)، تتمثل مزايا تطبيق كانفا فيما يلي:

أ. يسهل على الشخص إنشاء خطة مثالية أو ما يحتاجه، مثل إنشاء اللافتات،

الوصايا، الرسوم البيانية المعلوماتية، تخطيط الفيديو، التعريفات، والعديد من

الأمر الأخرى الموجودة في تطبيق كانفا.

ب. بسبب أن التطبيق يوفر مظاهر مختلفة وجذابة مسبقا، فإنه يسهل على

الشخص إنشاء الخطة المقدمة، فقط عن طريق تعديل الرغبات والنصوص،

وتغيير التنسيقات والأحجام والصور التي تم توفيرها.

ج. سهل الحصول عليه، تطبيق كانفا ليس صعب الوصول إليه لجميع الفئات

لأنه يتوفر بشكل ممتاز على أجهزة أندرويد أو آيفون، فقط بتحميله

للحصول على التطبيق إذا كنت تستخدم الهاتف المحمول. أما إذا كنت تستخدم الكمبيوتر، فحاول فتح متصفح كروم أو موقع كانفا والدخول إلى التطبيق بدون تحميل (Pelangi, ٢٠٢٠).

أما وفقا لأمرينا (٢٠٢٠) فقد أظهرت نتائج بحثها مزايا تطبيق Canva وهي:

١. من خلال تطبيق Canva ، يمكن للمعلم تقديم المادة بطريقة خيالية وجذابة.
٢. يمكن استخدام هذا التطبيق لمختلف الأنشطة، مثل صنع المنشورات، التعريفات، البنرات، المخططات، الإعلانات، القوائم.
٣. هذا التطبيق ليس صعب الوصول إليه من قبل المعلمين والطلاب.
٤. يقدم هذا التطبيق العديد من المميزات المضمنة فيه.
٥. من خلال وسيلة التعلم في تطبيق Canva ، يمكن دعم طاقة الطلاب في متابعة التعلم.
٦. من خلال تطبيق Canva ، تصبح معلما خياليا ومبدعا (Amrina et al., ٢٠٢١).

(٢٠٢١)

٤. مهارة الكلام

مهارة الكلام أو مهارة التحدث هي واحدة من المهارة اللغوية الأربع التي

تشكل الهدف الرئيسي من تعلم اللغة العربية. غالبا ما يعتبر هذه المهارة مؤشرا على

نجاح الشخص في إتقان لغة ما، لأنها تتضمن القدرة على استخدام اللغة بشكل نشط وعفوي.

يعرف الكلام على أنه نشاط لغوي إنتاجي وشفهي، حيث ينقل الشخص الأفكار والمشاعر والرسائل إلى الآخرين. (Tarigan ٢٠٠٨) يعرف التحدث على أنه القدرة على نطق أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر ونقلها. في سياق اللغة العربية، الكلام ليس مجرد نطق الكلمات فحسب، بل يشمل القدرة على تركيب جمل صحيحة من حيث القواعد النحوية والصرف والمفردات، بالإضافة إلى نطقها بالمخارج الصحيحة للأحرف (Al-Khuli, ٢٠١٢).

الهدف الرئيسي من إتقان مهارة الكلام هو تحقيق التواصل الفعال (الاتصال الفعال). وهذا يعني أن يكون المتحدث قادراً على إيصال رسالته بحيث يفهمها المستمع، وبالمقابل، يكون قادراً على الرد على حديث الآخرين بسرعة ودقة.

يجب أن يستند تعلم مهارة الكلام إلى المبادئ التي تشجع الطلاب على الجرأة والاعتیاد على التحدث. يؤكد روسيدي ونعمة (٢٠١٨) أن تمارين التحدث يجب أن تهيمن عليها الممارسة التواصلية مقارنة بنظرية القواعد. ومن بين بعض المبادئ الهامة في تدريب الكلام:

١. التركيز على الطلاقة أكثر من الدقة المطلقة: في المرحلة الابتدائية، يجب

تشجيع الطلاب على التحدث دون خوف من الخطأ.

٢. سياق الحياة الواقعية: يجب تقديم المادة في مواقف أو مواضيع ذات صلة

بحياة الطلاب اليومية لتسهيل التطبيق.

٣. التفاعل: يجب على المعلم خلق بيئة تشجع على التفاعل بين الطلاب

بشكل ثنائي.

غالبًا ما يشكل محدودية الوسائط الجذابة والتفاعلية عائقًا رئيسيًا في تدريب الكلام في الصف. إن استخدام وسائل تعليمية مبتكرة، مثل تلك التي تم تطويرها في هذا البحث (المعتمدة على الرسوم المتحركة)، يعد حلاً لمواجهة هذه التحديات. يمكن للوسائط البصرية والتفاعلية أن تعمل كمنبه قوي لتحفيز النقاش، ورواية القصص (الحكايات)، أو الحوار الثنائي. لذلك، فإن تطوير وسيلة جذابة بصريًا وسهلة الوصول أمر بالغ الأهمية لتحويل أجواء الصف من السلبية إلى بيئة أكثر ديناميكية وتواصلية.